Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i2

وهم التفوق لدى طلبة الجامعة

ا د . انعام قاسم خفيف الصريفي
كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة ذي قار/ العراق en@gmail.com234111
اسراء رحمان صبر الطائي
كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ذي قار/ العراق , asraa.r.saber@utq.edu.iq

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على وهم التفوق لدى طلبة جامعة ذي قار بحسب متغير الجنس (ذكور–اناث) والتخصص (علمي –انساني) وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحثتان بأعداد مقياس وهم التفوق استنادا الى نظرية (دانينغ وكروجر 1999) والمتكون من 30 فقرة موزعة على ستة مجالات المجال الاول الذكاء بواقع (6) فقرة ،والمجال الثاني التفوق على الاخرين بواقع (6) فقرة ، والمجال الثالث الجاذبية بواقع (6) فقرة والمجال الرابع المعرفة العامة بواقع (6) فقرة والمجال الخامس المهارات الاجتماعية بواقع (6) فقرة والمجال السادس الصفات الايجابية براقع (6) فقرة وتكونت العينة من(400) طالب وطالبة بواقع(204) من التخصص العلمي , بواقع (90) من الذكور وبنسبة (44 %) و(114) من الإناث وبنسبة (56%). و(196) من الانساني. بواقع (78) من الذكور, وبنسبة(39%) و(118) من الإناث, وبنسبة(60 %) ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة . وقد تحقق الباحثتان من الصدق الظاهري ومؤشرات الصدق البناء للمقياس .واستخدم الباحثتان الحقيبة الاحصائية (**SSPS**) ،واظهرت النتائج ان العينة لديهم وهم تفوق منخفض و لاتوجد فروق بين الذكور والاناث. ولا توجد فروق تبعا للتخصص. وفي ضوء النتائج توصل الباحثتان الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : وهم التفوق ، طلبة الجامعة

Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i2

The Illusion of Superiority among University Students

prof.d.r Inaam Qasim khafeef
College of Education for Humanities / University of Thi Qar, Iraq
en@gmail.com234111

Israa Rahman Sabr

College of Education for Humanities / University of Thi Qar , Iraq
asraa.r.saber@utq.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the illusion of superiority among students at the University of Dhi Qar based on the variables of gender (males and females) and academic specialization (scientific and humanitarian). To achieve the objectives of the research, the two researchers developed a scale for the illusion of superiority based on the Dunning-Kruger theory (1999). The scale consists o(f 30 item)s distributed across six domains: intelligence(
6 items), superiority over others (6 items), attractiveness (6 items), general knowledge (6items), social skills (6 items), and positive traits (6 items)(The sample included 400 students, comprising(204) students from the scientific specialization (90 males, representing (44%), and(114) females, representing(56%) and 196 students from the humanitarian specialization (78) males, representing(39%), and 118 females, representing((60%). The sample was selected using a proportional stratified random sampling method . The researchers verified the scale's face validity and construct validity and employed the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) for data analysis. The results revealed that the research sample exhibited a low level of the illusion of superiority. Additionally, there were statistically significant differences between males and females in favor of females. Statistically significant differences were also found based on specialization, favoring the humanitarian specialization In light of these findings, the researchers arrived at several conclusions recommendations, and suggestion

Keywords: Illusion of Superiority, University Students

مشكلة البحث :

تعقدت واختلفت الأدوار وتداخلت العلاقات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة ، كما إنها لم تعد الحياة تسير بالبساطة التي كانت عليها في الماضي. فقد شهدت السلوكيات الفردية تقييدًا متزايدًا بفعل القوانين والضوابط الاجتماعية، الأمر الذي أثقل كاهل الفرد وحدّ من حريته. وأمام هذا الواقع، يجد الكثير من الأفراد أنفسهم يتصرفون بطريقة لا تنسجم مع رغباتهم الذاتية، وإنما استجابة لضغوط المجتمع ومحاولةً لنيل القبول والانتماء إليه (الشيخ حمود، 2011، ص 26)

ان كفاءة الفرد المزينة وثقته المفرطة تعمل على امكانية سلب قدراته على العمل والتقدم لأجل النجاح وبالتالي نجده يتوصل الى مفهوم غير صحيح عن ذاته كونه قيم ذاته بناء على تصوراته الذاتية المزيفة وهذا ما نسميه وهم التفوق (48) Boyd, 2014) وقد تشكل لدى الطالب عائقا في مجارات من حوله من حيث سوء التوافق الاجتماعي مع ذاته أولاً والآخرين ثانيا بسبب وجود نماذج غير متجانسة في خبرته الذاتية ويسبب هذا خلل في التوافق بين اهدافه ومفهوم الذات الفردية(الخفاجي ، : ٢٠٢٠ : ٢) ، لذلك نجد مسعى فردي غير صحيح في التشكيك بقدرات الطلبة الآخرين وانتقادها وإظهار العيب الغير موجود وبخاصة عند ظهور تفوق الآخرين وابداعهم فمن الصعب على الفرد الاعتراف بأن هناك أفراداً آخرين كفوئين أكثر منهم (الغرابية ، 202:2010)

إن وهم التفوق يعكس ميلاً لدى المتعلم نحو الاعتقاد بأنه يتفوق على الغالبية في أداء مهمة معينة، وهو ما قد يؤدي إلى تشوه في إدراكه لذاته، خاصة عندما يتزامن هذا الميل مع نزعة تفاؤلية مفرطة. هذا الارتباط غالباً ما يُفضي إلى ضعف في القدرة على اتخاذ القرار، نتيجة تحكّم انحيازات معرفية تشوّه طريقة التفكير، مما يقود إلى نتائج غير دقيقة كالارتباك، أو التردد، أو حتى تجنّب اتخاذ القرار من الأساس. إذ إن الأحكام التي يتخذها الفرد في حياته اليومية تصبح خاضعة لتحريفات ذهنية منظمة تؤثر في دقتها وواقعيتها (Martin & Barrett, 2014, p.28). أما مشكلة البحث الحالي فتتجلى في التساؤل الآتي:

هل يوجد وهم التفوق لدى طلبة الجامعة؟

اهمية البحث:

يعد وهم التفوق احد الظواهر النفسية التي يمكن أن تسهم في بناء تصورات غير دقيقة عن الذات , دون الاعتماد على معايير علمية وواضحة التي تحدد الأمكانات و الصفات المعرفية , والانفعالية , والمهارية الحقيقية الأمر مما جعل عددا من الباحثين أن يشخصوا الخصائص النفسية فالأفراد الذين يعانون من هذا الوهم، لا يواجهون فقط ضعفاً في الأداء، بل يعجزون أيضاً عن إدراك هذا الضعف أو الاعتراف به. وتشير الأدلة النفسية إلى أن بعض الطلبة ممن يحصلون على درجات منخفضة غالباً ما يعتقدون أنهم يستحقون تقديرات أعلى، ويبالغون في تقييم معارفهم وكفاءاتهم، رغم عدم امتلاكهم المهارات الفعلية الكافية. كما أنهم لا يُحسنون تقدير أداء الآخرين أو التعرف على كفاءاتهم بدقة، ما يجعلهم يظنون بأنهم الأكثر تفوقاً ومعرفة. ومن المفارقة أن حتى أصحاب الدرجات العالية قد لا تعكس نتائجهم قدراتهم الحقيقية، نتيجة لغياب أدوات القياس الموضوعية، وتباين نتائج الدراسات في تحديد السمات النفسية المرتبطة بهذه الظاهرة. من هنا تبرز أهمية تسليط الضوء على هذه الظاهرة النفسية وفهم أبعادها وآثارها في الوسط الجامعي.. (شطب 2021 :271), اذ لابد من الأشارة الى أن النظرة غير سلبية والواضحة المتعلقة بقدرات الفرد وشخصيته ومستقبلة تعد مهمة للعقل البشري لأنه يحفز ويوجهه الأهداف المستقبلية ويساعدنا على الاستعداد للصعوبات القادمة و لذلك يعتبر وهم التفوق من الأوهام الأيجابية حيث أن هذه المعتقدات الأيجابية جذبت إنتباه العديد من

الباحثين بما في ذلك علماء الانثروبولوجيا وعلماء الاحياء وعلماء النفس و الطب وعلماء الاعصاب و في محاولة من العلماء لإيجاد تفسير (فيسولوجي / عصبي لوهم التفوق، **(Yamada,et.al.2013.436)**

اهداف البحث:

1- وهم التفوق لدى طلبة الجامعة

2- دلالة الفروق في وهم التفوق لدى طلبة جامعة ذي قار (ذكور-اناث) , والتخصص (انساني - علمي)

حدود البحث

يتكون البحث الحالي من طلبة جامعة ذي قار من ذكور وإناث للعام الدراسي (2024-2025)

تحديد المصطلحات:

وهم التفوق:**Illusory superiority**

دانينغ وكروجر (1999) . **(Dunning & Kruger)** : هو انحياز معرفي يميل فيه الافراد إلى المبالغة في تقدير مهاراتهم , بسبب صعوبة قدرتهم على التنافس والمعرفة والتفريق بين الفرد الكفء وغير الكفء ، يؤدي الى تضخيم قدراتهم بشكل يجعلها تبدوا أكبر مما هي عليه في الحقيقة (Dunning & Kruger, 1999 p.51)

التعريف النظري: وقد تم اعتماد هذا التعريف دانينغ وكروجر 1999. Dunning & Kruger) تعريفا نظريا لوهم التفوق لأنه الاساس للنظرية المتبنى في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي لوهم التفوق:

يُقصد بوهم التفوق إجرائيًا الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة الجامعة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس وهم التفوق، والذي تم إعداده واعتماده من قبل الباحثتان لقياس مستوى هذه السمة في ضوء أبعادها الستة المحددة في المقياس.

الطالب الجامعي: الطالب هو الفرد الأساسي في العملية التعليمية، ومن دونه لا يمكن أن يحدث تعليم أو يكون هناك صف دراسي، لذلك يُعد من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح التعليم. (البزاز ,2023:11)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم وهم التفوق Illusory superiority

يعد مفهوم وهم التفوق أفكار سلبية لدى الفرد الذي يركز على ذاته عندما يقارن نفسة بالآخرين ، اذا ان أولئك الذين يتمتعون بتقدير ذات عالي يستمرون على هذا المستوى المرتفع عن طريق تصنيفهم لذواتهم بدرجات اعلى من الاستحقاق فوجدت الدراسات ان هؤلاء الأفراد يتصورون بان لديهم سيطرة اكبر على النتائج الإيجابية مقارنة بالأفراد من زملاؤهم . (كشاش ,2021:13)

يتضح مفهوم وهم التفوق من خلال محاولة الفرد الاحتفاظ بصورة إيجابية غير حقيقية عن ذاته و المبالغة في تقييم ذاته بشكل أفضل من الآخرين فعندما يقدر الأفراد موقعهم النسبي على عدد من سمات الشخصية ، فأنهم يقيمون انفسهم في السمات الأيجابية بدرجة أعلى من المتوسط و في السمات السلبية بدرجة أقل من المتوسط ، و هو مفهوم أساسي في علم النفس الاجتماعي هذا أفضل من المتوسط (**Alicke**,1995) و قد تمت دراسة وهم التفوق في مجالات متنوعة مثل سمات الشخصية و القدرات و ظروف الحياة والرضا عن العلاقات . (Alicke, 1995:86)

ان المبالغة في تقدير الذات تعد صفة من صفات الجهل او الجاهل اذ يمكن أن لا يرى بأم عينيه او لا يتحسس حجم ذلك التقدير ، إلا من خلال نفسه التي تبدا بالتضخم دون مرجعيات معرفية تحدد له الصواب من الخطأ. ويمن لأي كان يتمتع بنسبة جهل كبيرة من أن يرى شعبيته تتفاقم دون الاحساس بالخطأ وهذا مرده الى عدم قدرته على التوقف من التفكير بحجمه الطبيعي ليستمر بذلك الاحساس حتى تتوالى عليه المشاكل من الصغيرة حتى الكبيرة وأحيانا يبقى في وهمه الذي يصور له الاشياء على انه يملك الصواب والآخرين يتمادون في الخطأ. (التميمي، 2022 :93)

النظرية المفسرة لوهم التفوق (دانينغ وكروجر 1999)

لفت انتباه عالمي النفس واستاذي علم النفس الاجتماعي - في جامعة كورنيل نيويورك كلا من " دانينغ – كروجر على وجه التحديد موضوع " الجهل " (Ignorance) سواء كان بالقدرات أو المعارف أو المهارات لدى الأفراد ، وقد سلطا الضوء في نظريتهم على فئة الاشخاص محدودي المعرفة والخبرة ، موضحين الى ان هذه الفئة ضعيفة في المعرفة هي منخفضة في ادراكها لإدراكها لمعارفها كما هي بالواقع ، اذ غالبا ما يميلون الى المبالغة في تقدير معارفهم ، ومعلوماتهم وخبراتهم هذا فقد أجرى العالمان دراسات متعددة على عينات متنوعة عمريا ومهنيا ودراسيا خرجوا على اثرها بمسلماتهم النظرية ب " تأثير دانينغ وكروجر " عن تحيز التفوق الوهمي. الذي يشكل أحد ابرز التحيزات المعرفية كونه يمثل ثقة الجاهل بذاته ، وهو ما أطلق عليه ب " الجهل بالجهل " في اشارتهم الى اعتقاد اغلب الجاهلين بالمعارف بكونهم يمتلكون من المعلومات والامكانات ما يفوق الآخرين مقارنة بمعارفهم الفعلية . Kruger & Dunning,2003:189-190
ووضحت النظرية أن تلك الأوهام تنشأ خلال المراحل الأولية من العمر أي عند تشجيع الوالدين لأطفالهم في تقييم قدراتهم وإمكانياتهم بالخطأ ، فعندما تولد لدى الطفل فرضيات مبالغ بها ممكن أن تحول هؤلاء الأطفال إلى كتلة من وهم تفوق بتقدم العمر وأيضا تداخل الأفكار بعضها بالبعض وقد تكون هذه الأفكار شاذة وبعيدة كل البعد عن الواقع. (Woodward,2009.0.170)

فيمكن تفسير وهم التفوق بواسطة آلية توليد المعلومات التي تفترض تحويل الأدلة الموضوعية إلى تقديرات ذاتية ، وهي التي تشبه إلى حد كبير التحيز في الذكريات أو الإفراط في الثقة فيعمل الفرد على تضخيم تقديرات إداءه أكثر من تقديرات الآخرين ، وان هذا الإختلاف بين التقديرين التقدير لإدائه والتقدير الأكثر تحفظاً لإداء الآخرين قادر وقد يبدو على خلق وهم تفوق عال (Mark & Olesya, 2005.p.85)

كما يميل الأفراد إلى الاعتقاد بأنهم أكثر ذكاءً وقدرة مما هم عليه في الواقع. وفي الأساس، يفتقر الأشخاص ذوو القدرات المنخفضة إلى المهارات التي يدّعون امتلاكها، وهو ما ينتج عن مزيج من ضعف الوعي الذاتي وانخفاض القدرات المعرفية، مما يدفعهم إلى المبالغة في تقدير إمكانياتهم. (Dunning, 2014. P. 34))

يمنح مصطلح وهم التفوق (Superiority Illusion) تفسيرًا علميًا لمشكلة شائعة يدركها الكثير من الناس، حيث إن الأفراد ذوي الذكاء والقدرات المحدودة غالبًا لا يعرفون مدى ضعفهم. وكما أشار تشارلز داروين في كتابه أصل الأنواع، فإن "الجهل في كثير من الأحيان يولد الثقة أكثر من المعرفة". العجز لدى الاشخاص يجعلهم يتحملون عبئاً مزدوجاً ، ليس فقط بسبب معرفتهم غير المكتملة والمظللة بل اندفاعهم إلى ارتكاب الاخطاء ، ولكن هذا العجز نفسه يمنعهم من الاعتراف عندما يرتكبون الأخطاء وهنا النتائج التي توصلوا اليها قد تكون سليمة أو غير سليمة . (Kendra, 2019: p.3)

منهجية البحث واجراءاته :

اولا :منهج البحث

اعتمد الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه يناسب البحث الحالي.

ثانيا: مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة ذي قار الدراسات الأولية الصباحية للعام (2024 -2025) موزعين بحسب الجنس والتخصص (15321) , موزعين بواقع (6027) من الذكور بنسبة (39%) و (9294) من الاناث وبنسبة (61%) وللأختصاصات العلمية والأنسانية ,أذ بلغ عدد مجتمع التخصص العلمي (10659) طالب وطالبة ونسبتهم (70%) ومجتمع التخصص الانساني بلغ عددهم (4662) طالبا وطالبة بنسبة (30%) للعام الدراسي (2024-2025) , لجميع كلياتها العلمية والانسانية وتم تحديد مجتمع البحث كون الفئة العمرية تحتاج الى دراسة خصوصيتها النفسية بحسب متغير البحث وهم

التفوق لان الشخصية الأنسانية في هذا العمر في باديء التبلور , ولأن مجتمع الجامعة من اكثر المجتمعات تعاونا في تطبيق مقاييس البحث كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	كلية الطب	العلمي	644	%30	1528	%70	2192	%21
2	كلية طب الاسنان		108	%24	337	%76	445	%4
3	كلية الصيدلة		195	%26	558	%74	753	%7
4	كلية التمريض		32	%12	237	%88	269	%3
5	كلية الرياضة		555	%70	237	%30	792	%7
6	كلية الهندسة		954	%68	449	%43	1403	%13
7	كلية التربية للعلوم الصرفة		450	%31	1015	%69	1465	%14
8	كلية العلوم		286	%31	636	%69	922	%9
9	كلية علوم الحاسوب		141	%32	300	%68	441	%4
10	كلية الزراعة		31	%28	79	%72	110	%1
11	كلية الادارة والاقتصاد		831	%45	1036	%55	1867	%18
	مجموع العلمي		4247	%	6412		10659	%70
12	كلية التربية للعلوم الانسانية	الانساني	1144	%36	1992	%64	3136	%67
13	كلية التربية الاساسية		131	%67	64	%33	195	%4
14	كلية الاعلام		75	%51	72	%49	147	%3
15	كلية القانون		256	%44	328	%56	584	%13
16	كلية الاداب		74	%24	238	%76	312	%7

17	كلية العلوم الاسلامية		93	%35	172	%65	265	%6
18	كلية الاثار		7	%30	16	%70	23	%0.49
	مجموع الانساني		1780	%30	2882		4662	%30
	مجموع الكلي		6027	%39	9294	%61	15321	%100

ثالثا: عينة البحث((sample of the Research:)

تم تطبيق عينة البحث بحيث تكون ممثلة للمجتمع الكلي ويكون التطبيق بشكل نهائي على العينة التي بلغت (400) طالب وطالبة من جامعه ذي قار، إن العينة التي تم استخدامها في البحث الحالي إذ قامت الباحثة ب اختيار العدد و تم تحديد عينة البحث الحالي الذي بلغ عدد إفرادها (400) طالب وطالبة من جامعة ذي قار موزعين بشكل عشوائي وجدول (2) يوضح توزيع عينة التطبيق النهائي حسب النوع والتخصص

الجدول (2)

توزيع عينة البحث حسب الجنس والتخصص

التخصص	اسم الكلية	ذكور	النسبة المئوية	أناث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
العلمي	كلية الزراعة	1	%20	4	%80	5	%2
	الادارة والاقتصاد	40	%44	50	%56.	90	%44
	التربية للعلوم الصرفة	22	%31	49	%69	71	%34
	التربية الرياضية	27	%71	11	%28	38	%18
الانساني	المجموع	90	%44	114	%56	204	%51
	التربية للعلوم الانسانية	55	%36	96	%64	151	%77
	التربية الاساسية	7	%70	3	%30	10	%5
	القانون	12	%43	16	%57	28	%14
	الاعلام	4	%57	3	%42	7	%3
	المجموع	78	%39	118	%60	196	%49
	المجموع الكلي	168	%42	232	%58	400	%100

رابعا: اداة البحث

قامت الباحثتان بأعداد مقياس وهم التفوق وفي ما يلي عرضا مفصلا لما قامت به من اجراءات

مقياس وهم التفوق :

بعد ان قام الباحثتان بالاطلاع على الاديبات التي تتعلق بموضوع بحثهما وخاصة في ما يتعلق بمتغير وهم التفوق قاما الباحثتان باعداد المقياس لوهم التفوق والذي عرفه دانينغ وكروجر **Dunning & Kruger)** : إنحياز معرفي لمبالغة الافراد في تقدير مهاراتهم بسبب صعوبة قدرتهم على المعرفة والتنافس, والتفريق بين الفرد الكفء وغير الكفء ، مبالغين في تضخيم قدراتهم بشكل يجعلها تبدوا أكبر مما هي عليه في الواقع (Dunning & Kruger, 1999 p.51)

وقد تألف المقياس من (30) فقرة تقيس وهم التفوق موزعة على ستة مجالات (الذكاء , التفوق على الاخرين , الجاذبية, المعرفة العامة , المهارات الاجتماعية , الصفات الايجابية).

الخصائص القياسية (السيكومترية) المقياس وهم التفوق

أولاً : مؤشرات صدق الاداة (Validity of the Scale)

تعد سمتا الصدق والموثوقية خصائص معيارية مهمة التي أكدها خبراء القياس النفسي ، وذلك لان دقة البيانات أو الدرجات التي تم الحصول عليها من المقياس النفسي هي التي تم الاعتماد عليها (عودة، 1998، 333–335). اذ تم التأكد من الصدق لمقياس وهم التفوق بااتباع نوعين من الصدق وهما:

1–**الصدق الظاهري** (Face Validity) : يُعنى الصدق الظاهري بمدى شمول المقياس وتمثيله للجوانب المتعددة المرتبطة بالقدرة أو السمة المراد قياسها، بحيث يتضمن المقياس كافة الأبعاد التي تعكس هذه السمة بشكل واضح ومتكامل. ووفقًا لما أشار إليه أندرسون، فإن جوهر هذا النوع من الصدق يكمن في ملاءمة المحتوى ودقته في تمثيل السلوك المستهدف (عبد الرحمن، 1998، ص 150). وفي ضوء ذلك، جرى التحقق من الصدق الظاهري لمقياس وهم التفوق عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بهدف الوقوف على مدى صلاحية الفقرات، وشمولها للبدائل والتعليمات المرتبطة بالمقياس.

2–صدق البناء(Constreut Validity):

تحققت الباحثتان من صدق البناء لمقياس وهم التفوق من خلال استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس. وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة إحصائيا

أ- القوة التمييزية لفقرات وهم التفوق:

ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1- تم تطبيق مقياس وهم التفوق على عينة عشوائية من طلبة جامعة ذي قار بلغ عددهم (400) طالب وطالبة

2- تصحيح كل استمارة ,وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا. (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

4- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين ، والنسب المعتمدة تختلف كمعيار لتحديد تلك المجموعتين ، إذ تشير أنستازي Anastasi إلى أن النسبة المقبولة , للقطع تتراوح بين (25%-33%) (Anastasi,1876,p.208) .

أن اختيار نسبة (27%) لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة، وتبايناً جيداً بينهما (Ghiselli, et al, 1981, P.434).

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (108) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتمييز بلغ (216) استمارة ، ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,لاستخراج القوة التمييزية لفقرات وهم التفوق وقد تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة اذ كانت قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

القوة التمييزية لمقياس وهم التفوق باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3.12	1.11	9	دالة
	دنيا	1.9	0.87		
2	عليا	3.21	1.07	7.84	دالة
	دنيا	2.1	1.01		
3	عليا	3.17	1.05	7.12	دالة
	دنيا	2.13	1.09		
4	عليا	3.27	1.07	7.60	دالة
	دنيا	2.13	1.13		
5	عليا	3.2	1.06	10.15	دالة
	دنيا	1.85	0.89		
6	عليا	3.28	1.18	10.49	دالة
	دنيا	1.78	0.9		
7	عليا	3.4	1.12	7.43	دالة
	دنيا	2.3	1.06		
8	عليا	3.48	1.14	9.44	دالة
	دنيا	2.1	1		
9	عليا	3.54	1.11	11.13	دالة
	دنيا	1.94	1.01		
10	عليا	3.63	1.08	12.15	دالة
	دنيا	1.99	0.89		
11	عليا	3.44	1.1	11.19	دالة
	دنيا	1.9	0.93		
12	عليا	3.6	1.01	13.96	دالة
	دنيا	1.8	0.88		
13	عليا	3.46	1.15	11.52	دالة
	دنيا	1.88	0.85		
14	عليا	3.36	1.06	10.07	دالة

		0.98	1.96	دنيا	
دالة	10.72	1.11	3.37	عليا	15
		0.81	1.95	دنيا	
دالة	10.32	1.1	3.43	عليا	16
		0.94	1.99	دنيا	
دالة	7.81	1.07	3.18	عليا	17
		0.99	2.08	دنيا	
دالة	7.76	1.13	3.24	عليا	18
		1.04	2.09	دنيا	
دالة	5.79	1.15	3.26	عليا	19
		1.13	2.36	دنيا	
دالة	7.30	1.17	3.04	عليا	20
		0.95	1.98	دنيا	
دالة	9.82	1	3.32	عليا	21
		0.88	2.06	دنيا	
دالة	6.86	1.06	3.2	عليا	22
		1.11	2.19	دنيا	
دالة	8.58	1.06	3.19	عليا	23
		0.95	2.02	دنيا	
دالة	6.17	1.12	3.24	عليا	24
		1.15	2.29	دنيا	
دالة	9.30	1.04	3.35	عليا	25
		0.98	2.07	دنيا	
دالة	12.20	1.09	3.46	عليا	26
		0.87	1.82	دنيا	
دالة	9.91	1.05	3.31	عليا	27
		0.87	2.01	دنيا	
دالة	8.26	1.14	3.33	عليا	28
		1.06	2.09	دنيا	
دالة	10.09	1.15	3.29	عليا	29
		0.91	1.86	دنيا	
دالة	8.42	1.04	3.22	عليا	30
		1.08	2.01	دنيا	

من الجدول اعلاه تبين ان جميع الفقرات مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى الدلاله (0.05) ودرجة حرية (214) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

والهدف من هذا الاجراء هو معرفة ما اذا كانت الاجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطرق متجانسة (عبد الخالق ,1993:179) ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس وهم التفوق والدرجة الكلية ل (400) استمارة ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) أتضح أن الارتباطات جميعها دالة إحصائيا والجدول (4-) يوضح ذلك .

جدول (4)

صدق فقرات مقياس وهم التفوق باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.45	دالة	11	0.51	دالة	21	0.48	دالة
2	0.4	دالة	12	0.58	دالة	22	0.39	دالة
3	0.39	دالة	13	0.54	دالة	23	0.46	دالة
4	0.40	دالة	14	0.47	دالة	24	0.34	دالة
5	0.49	دالة	15	0.52	دالة	25	0.47	دالة
6	0.51	دالة	16	0.49	دالة	26	0.55	دالة
7	0.37	دالة	17	0.41	دالة	27	0.50	دالة
8	0.46	دالة	18	0.43	دالة	28	0.42	دالة
9	0.52	دالة	19	0.35	دالة	29	0.45	دالة
10	0.52	دالة	20	0.43	دالة	30	0.45	دالة

جميع القيم في الجدول اعلاه ارتباطها بالدرة الكلية دال احصائيا كونها اعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة الحرية (398)

2- الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) تم حساب الاتساق الداخلي كالاتي :

ت-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس وهم التفوق :

سعت الباحثتان للتأكد من اتساق مجالات المقياس مع البناء العام له، قامت الباحثتان باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس وهم التفوق والدرجة الكلية للمقياس، إضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين كل مجال وآخر، وذلك باستخدام درجات جميع أفراد العينة.وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة

(0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، مما يدل على وجود انسجام داخلي بين مجالات المقياس ومجمل الدرجة الكلية له.

الجدول (5)

صدق مقياس وهم التفوق باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال / المجال	الذكاء	التفوق على الاخرين	الجاذبية او المقبولية	المعرفة العامة	المهارات الاجتماعية	الصفات الايجابية	وهم التفوق
الذكاء	1	0.44	0.21	0.23	0.35	0.29	0.62
التفوق على الاخرين	---	1	0.47	0.25	0.29	0.38	0.71
الجاذبية او المقبولية	---	---	1	0.47	0.26	0.37	0.72
المعرفة العامة	---	---	---	1	0.38	0.23	0.63
المهارات الاجتماعية	---	---	---	---	1	0.42	0.66
الصفات الايجابية	---	---	---	---	---	1	0.67

ث ـ التحليل العاملي التوكيدي لمقياس وهم التفوق :

للتأكد من اتساق مجالات المقياس مع البناء العام له، قامت الباحثتان باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس وهم التفوق والدرجة الكلية للمقياس، إضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين كل مجال وآخر، وذلك باستخدام درجات جميع أفراد العينة.

وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، مما يدل على وجود انسجام داخلي بين مجالات المقياس ومجمل الدرجة الكلية له.

الجدول (5) يبيّن تفاصيل هذه العلاقات الارتباطية.

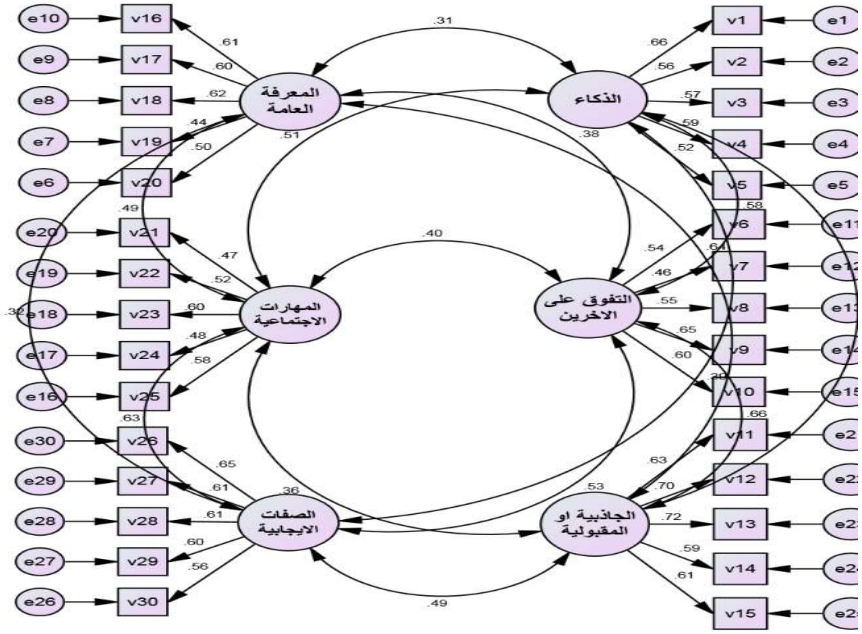

شكل (2)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس وهم التفوق

جدول (6)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس وهم التفوق

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v1	الذكاء	0.66	8.45	دالة
2	v2	الذكاء	0.56	8.74	دالة
3	v3	الذكاء	0.57	8.93	دالة
4	v4	الذكاء	0.59	8.95	دالة

5	v5	الذكاء	0.52	7.99	دالة
6	v20	المعرفة العامة	0.50	7.77	دالة
7	v19	المعرفة العامة	0.44	6.32	دالة
8	v18	المعرفة العامة	0.63	7.64	دالة
9	v17	المعرفة العامة	0.60	7.37	دالة
10	v16	المعرفة العامة	0.61	6.96	دالة
11	v6	التفوق على الاخرين	0.54	6.99	دالة
12	v7	التفوق على الاخرين	0.46	6.98	دالة
13	v8	التفوق على الاخرين	0.55	7.67	دالة
14	v9	التفوق على الاخرين	0.65	8.46	دالة
15	v10	التفوق على الاخرين	0.60	7.62	دالة
16	v25	المهارات الاجتماعية	0.58	9.08	دالة
17	v24	المهارات الاجتماعية	0.48	7.06	دالة
18	v23	المهارات الاجتماعية	0.60	7.93	دالة
19	v22	المهارات الاجتماعية	0.52	6.99	دالة
20	v21	المهارات الاجتماعية	0.47	6.60	دالة
21	v11	الجاذبية او المقبولية	0.63	8.87	دالة
22	v12	الجاذبية او المقبولية	0.70	10.99	دالة
23	v13	الجاذبية او المقبولية	0.72	11.14	دالة
24	v14	الجاذبية او المقبولية	0.59	9.46	دالة
25	v15	الجاذبية او المقبولية	0.61	9.55	دالة
26	v30	الصفات الايجابية	0.56	8.14	دالة
27	v29	الصفات الايجابية	0.60	8.89	دالة
28	v28	الصفات الايجابية	0.61	8.55	دالة
29	v27	الصفات الايجابية	0.62	8.31	دالة

30	v26	الصفات الايجابية	0.65	8.34	دالة

ولتتحقق الباحثتان من مدى أمكانية التعامل مع مقياس وهم التفوق كمقياس ذو درجة كلية واحدة ، ام انه يتم التعامل مع كل مجال من مجالات وهم التفوق المتضمنة في المقياس كمقاييس فرعية مستقلة ، فان التحليل العاملي التوكيدي يزودنا بقيم الارتباطات بين مجالات المقياس وقيم الاوزان الانحدارية المعيارية المقابلة لها والتي تدل على مدى دلالة العلاقة بين الابعاد ، وقد تبين أن الجميع ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) , والتي جميعها أعلى ,من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ، مما يعني اننا يمكننا من التعامل مع مقياس وهم التفوق كدرجة كلية واحدة والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)

قيم تشبعات أبعاد مقياس وهم التفوق مع بعضها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات

ت	المجال بالمجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	الذكاء * التفوق على الاخرين	0.31	3.74	دالة
2	الذكاء * الجاذبية او المقبولية	0.58	5.69	دالة
3	الذكاء * المعرفة العامة	0.51	5.32	دالة
4	الذكاء * المهارات الاجتماعية	0.28	3.85	دالة
5	الذكاء * الصفات الايجابية	0.39	4.82	دالة
6	التفوق على الاخرين * الجاذبية او المقبولية	0.38	4.26	دالة
7	التفوق على الاخرين * المعرفة العامة	0.49	4.80	دالة
8	التفوق على الاخرين * المهارات الاجتماعية	0.64	6.15	دالة
9	التفوق على الاخرين * الصفات الايجابية	0.32	3.85	دالة
10	الجاذبية او المقبولية * المعرفة العامة	0.40	4.33	دالة
11	الجاذبية او المقبولية * المهارات الاجتماعية	0.66	6.46	دالة
12	الجاذبية او المقبولية * الصفات الايجابية	0.53	5.47	دالة
13	المعرفة العامة * المهارات الاجتماعية	0.36	4.46	دالة
14	المعرفة العامة * الصفات الايجابية	0.63	5.89	دالة
15	المهارات الاجتماعية * الصفات الايجابية	0.49	5.58	دالة

حصلت الباحثتان على مؤشرات إحصائية مهمة تعكس جودة مطابقة النموذج النظري المفترض مع البيانات الفعلية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة. وتُعد هذه المؤشرات دليلاً على مدى قدرة النموذج العامل الذي تبنته الباحثة في تمثيل البنية الكامنة لعوامل المقياس، وبيان درجة توافقه مع الواقع التجريبي.
وتشير نتائج هذه المؤشرات إلى أن النموذج النظري يصف بيانات العينة بدرجة مقبولة من الدقة، أي أن الفروق بين القيم النظرية والمقاسة لم تكن جوهرية، مما يعزز من صلاحية البناء العاملي للمقياس. الجدول (8) يوضح القيم الخاصة بمؤشرات جودة المطابقة التي تم اعتمادها في هذا التحليل

جدول (8)

مؤشرات جودة التطابق مقياس وهم التفوق

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2.58	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.06	بين 0.05–0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.83	بين 0– 1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.87	بين 0– 1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.85	بين 0 – 1
6	مؤشر براشيو Pratio	0.90	بين 0 – 1

من خلال نتائج الجدول (8)، تبيّن أن جميع مؤشرات جودة المطابقة قد حققت القيم المقبولة مقارنةً بالقيم الحرجة المعتمدة في التحليل العاملي التوكيدي. وبناءً عليه، يُعد مقياس وهم التفوق متمتعًا بصدق البناء (**Construct Validity**)، الأمر الذي يعكس انسجام الفقرات مع الإطار النظري الذي استندت إليه الباحثتان في أعداد المقياس.

ثانياً :الثبات (**Scales Reliability**):

جرى التحقق من ثبات مقياس وهم التفوق عبر مجموعة من المؤشرات الإحصائية التي تعكس استقراره وموثوقيته، كما سيجري تفصيله في الفقرات الآتية:

1-اختبار – اعادة الاختبار (Test – Retest)

للتحقق من مدى ثبات مقياس وهم التفوق، اعتمدت الباحثتان أسلوب اختبار–إعادة الاختبار (Test–Retest) كأحد المؤشرات الإحصائية الدالة على الاتساق الزمني لأداء الأفراد على المقياس. وقد تم تطبيق المقياس في مرحلتين زمنيتين تفصل بينهما مدة لا تقل عن (14) يوماً، وذلك على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ذي قار. ثم حُسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ (0.83)، وهو يشير إلى مستوى جيد من الثبات بناءً على المعايير الإحصائية المعتمدة في تفسير معاملات الارتباط. (جابر وخيري، 1987، ص 312).

2-طريقة الفاكرونباخ الاتساق الداخلي (Alpha cronbach Method):-

طبقت الباحثتان معامل الفا كرونباخ ليتم استخراج الثبات بهذه الطريقة لجميع اجابات العينة (400) طالبا وطالبة من جامعة ذي قار , وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وبهذه القيمة ، تعد قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

جدول (9)
ثبات الفا كرونباخ لمقياس وهم التفوق

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	وهم التفوق	0.87

وصف مقياس وهم التفوق بصيغته النهائية:

في ضوء ما تم التوصل إليه, من نتائج تتعلق بالتحليل الإحصائي لفقرات المقياس، فضلاً عن تحقق مؤشرات الصدق والثبات، استقر مقياس وهم التفوق بصيغته النهائية على (30) فقرة، موزعة على ستة مجالات تمثل أبعاد الظاهرة قيد الدراسة، على النحو الآتي:

(وهم الذكاء 6 فقرات, التفوق على الآخرين: 6 فقرات, الجاذبية: 6 فقرات, المعرفة العامة: 6 فقرات المهارات الاجتماعية: 6 فقرات, الصفات الإيجابية: 6 فقرات)وقد صيغت فقرات المقياس وفق أسلوب الاختيار من متعدد، حيث تضمنت خمسة بدائل للإجابة، هي:

(تنطبق عليّ دائمًا، تنطبق عليّ غالبًا، تنطبق عليّ أحيانًا، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبدًا)، وقد أعطيت لها الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين أدنى حد مقداره (30) وأعلى حد مقداره (150)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (90). وبذلك يكون المقياس قد استوفى الشروط العلمية الأساسية، وأصبح جاهزًا للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف (1) : التعرف على وهم التفوق لدى طلبة الجامعة.

سعيًا لتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثتان بتطبيق مقياس وهم التفوق على عينة البحث المكونة من (400) طالب وطالبة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة بلغ (82.22)، بانحراف معياري قدره (16.05). ولغرض تحديد دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) درجة، استخدمت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة. وقد بينت النتائج أن الفرق بين المتوسطين كان ذو دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الفرضي، إذ تجاوزت قيمة (t) المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05).والجدول (10) يبيّن تفاصيل هذه النتائج.

جدول (10)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس وهم التفوق

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة

400	82.22	16.05	90	9.69	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (10) الى ان عينة البحث لديهم وهم التفوق .لقد اظهرت النتائج المعروضة في جدول (10) فروق دالة احصائيا بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس وهم التفوق وهذا يشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى منخفض من وهم التفوق وتبين النتائج بأنه يوجد وهم تفوق لدى طلبة الجامعة ولكن بمستوى منخفض وهذا ما أشار (دانينغ - كروجر في النظرية المتبناة إذ بين كيفية مساعدة الأفراد على إكتساب المزيد من الوعي الذاتي ، فيتوصل الفرد إلى وعي ذاتي بضعف قدرته على ذلك حيث يميلون الى الى تقييم انفسهم بدقة اكبر وإنه مبالغ في إمكانياته لأن عملية مواجهته بالحقيقة سوف تغيير نظرته لذاته ، وهذا يدل ان وهم التفوق موجود بشكل معتدل وهذه نزعة بشرية وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة دانينغ وكروجر (Dunning & kruger :1999, p .1122)

الهدف (2) : تعرف دلالة الفرق في وهم التفوق تبعا لمتغير الجنس :

وللتعرف على هذا الهدف تم اجراء الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في وهم التفوق تبعا لمتغير الجنس والجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في وهم التفوق تبعا لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
400	الذكور	167	82.32	16.85	0.10	1.96	غير دال
	الاناث	233	82.15	15.49			

ويتبين من الجدول (11) انه لا يوجد فرق في وهم التفوق تبعا لمتغير الجنس ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) . اذ يمكن تفسير هذه النتيجة ان الجنس لا يعتبر عامل مؤثر في وهم التفوق حيث ان الثقة المفرطة والمبالغة في القدرات ظاهرة عند الافراد ذوي الكفاءة المنخفضة بغض النظر عن الجنس فهذا يدل ان لاوجود فرق بين الاناث والذكور في البحث الحالي .

الهدف (3) : تعرف دلالة الفرق في وهم التفوق تبعا لمتغير التخصص :

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين , لتعرف الفروق في وهم التفوق تبعا لمتغير التخصص والجدول (12) يوضح ذلك :

جدول (12)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في وهم التفوق تبعا لمتغير التخصص

العينة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
400	علمي	204	81.01	16.21	1.54	1.96	غير دال
	أنساني	196	83.48	15.82			

ويتبين من الجدول (12) ان لا فرق في وهم التفوق تبعا لمتغير التخصص ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ان هذه النتائج تشير الى عدم وجود فرق من ناحية التخصص العلمي والانساني فوجود وهم التفوق لايتعلق بالضرورة بالتخصص الدراسي والاكاديمي للأفراد حيث ان وهم التفوق يعتمد على الادراك الذاتي للقدرات والامكانات ذات تاثير عام بين الطلاب .

الاستنتاجات:

1- ان طلبة جامعة ذي قار لديهم وهم تفوق بمستوى منخفض لان طلبة الجامعة يقيمون انفسهم تقييم صحيح على الرغم من رغبتهم في الصفات الايجابية الا انهم لم ينسبوها لذواتهم , وهذا دليل على وعي الطلبة .

2- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية, تبعا لمتغير الجنس هذا يدل على ان ظاهرة وهم التفوق لا تختلف من ناحية الجنس (ذكور- اناث) قد تكون الثقة المفرطة والوهم في القدرات موجودة لكلا الجنسين .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها أوصت الباحثتان بما يأتي:

1- تنظيم لقاءات دورية وورش عمل إرشادية داخل الحرم الجامعي تهدف إلى توعية الطلبة بتأثيرات وهم التفوق على نموهم الشخصي وتكوينهم النفسي، بما يسهم في تعزيز وعيهم الذاتي وتحسين قدرتهم على التقييم الواقعي للذات.

2. توظيف مقياس وهم التفوق كأداة تشخيصية في المجال التربوي، تُمكّن من التعرف على الخصائص النفسية والمعرفية للطلبة بصورة أكثر دقة وموضوعية، مما يُسهم في تصميم برامج تعليمية وإرشادية ملائمة لاحتياجاتهم الفعلية.

المقترحات:

1- اجراء دراسة تتناول علاقة متغيرات البحث الحالي بمتغيرات نفسية واحتماعية أخرى، كمتلازمة المحتال والنرجسية ، والطموح ، الضغوط الاسرية

2- - اجراء دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي على عينات اخرى مثل (المدرسين والمرشدين التربويين ,والموهوبين)

المصادر العربية

تبغزة، محمد. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزر LISREL (1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جابر، عبد الحميد جابر، & الخيري، أحمد كاظم. (1987). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية.

الخفاجي، نور طالبت. (2020). فاعلية أسلوبين إرشاديين (التدخل التناقضي ودحض الأفكار) في تخفيض وهم التفوق لدى طالبات المرحلة الإعدادية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة ديالى

الشيخ حمود، محمد. (2011). الإرشاد المدرسي: طبيعته، مجالاته، طرائقه (الطبعة الأولى). دار الكتاب الجامعي، القاهرة، مصر.

عبد الرحمن، سعد. (1998). القياس النفسي. مكتبة فلاح.

عوده، أحمد سليمان. (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل.

الغرابية، فيصل محمود. (2010). أبعاد التنمية الاجتماعية العربية في ضوء التجربة الأردنية. دار المنهل للنشر والتوزيع.

كشاش، أريج فاضل. (2021). انفعالية التحصيل وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة المرحلة الإعدادية المتميزين وأقرانهم العاديين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القادسية، العراق.:

التميمي، عبلة عباس خضير. (2022). وهم التفوق في بنية الشخصيات الشكسبيرية. كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

Anastasi, A. (1976). Psychological testing. McMillan Publishing, New York.

Alicke, M. D., Klotz, M. L., Breitenbecher, D. L., Yurak, J., & Vredenburg, D. S. (1995). Personal contact, individuation, and the better–than–average effect. Journal of Personality and Social Psychology, 68(5), 804–825.

Boyd, S. (2014). 93% of US think we are above average. Gigaom Research.

Dunning, D. (2012). Self–insight: Roadblocks and detours on the path to knowing thyself. Essays in Social Psychology Press.

Dunning, D., & Kruger, J. (1999). Unskilled and unaware of it: How difficulties in recognizing one's own incompetence lead to inflated self–assessments. Journal of Personality and Social Psychology, 77(6), 1121–1134.

Martin, P., & Barrett, E. (2014). Extreme: Why some people thrive at the limits. Oxford University Press.

Woodward, T., Mizrahi, R., Menon, M., & Christensen, B. (2009). Correspondences between theory of mind to conclusions: Neuron psychological measures and the schizophrenia. Psychiatry Research, 170(2–3), 193–199.